

رغبات الغرب بالعنف المباشر وغير المباشر ، تغلق حركتهم في محدوديتها وعرضيتها - محدودية وعرضية التوازن في صراع المركز / الدائرة - قيم الكسب بهالة وهمية من الثبات تنتج حضارة الكيان الطفيلية الازلية / المؤقتة - الرواج وتعطيله .

البيروتية هو الابن البار لدورة الرواج . يولد من اغتصاب الغرب لتخلف العرب زمن الخضوع ٠٠ موقع بيروت - ينمو ابنا مدللا في عافية التوازن المفروض - الطريق الى الداخل العربي سالكه - يتغذى من انتفاخ المدينة / مفصل التوازن - بيروت افراز دورة المال والبترو - ويطفو على السطح بالرغم من تخمته ، يتحرك برشاقة «الخدام» الغادرة ، يعرف من اين تؤكل الكتف ، يهضم حاضره في تألق المدينة المضيفة وافرازات اغراءاتها - كوكبة الشرق - وحين يعسر عليه الهضم ويكتشف تفاهة دوره وطفيليته يستعيد من ماضيه رموز « قدسية رسالته » يجترها دورة كاملة للرواج تحيط بدماغه كما تحيط « الدائرة الالهية » رأس قديس في الايقونات القديمة .

بيروت ، هذه الحلبة الرياضية - المسالة - لصراع الناس في دورة الرواج ، هذا الحيز التزييني السريع العطب لنظام الخدمات منها انطلقت الرصاصة التي فجرت الحرب الاهلية بين الاسمنت والالمنيوم والزجاج فيها عرفت الحرب اكبر الصدمات احتداما وتدميرا . ومن تحت انقاضها تحاول اصابع الكيان المنهار ان تنتشل الابن الضال لدورة الرواج ، تشده غيرتها الوطنية لتنصبه بطل خلاص في ساحاتها العامة - تيمنا بانصاب رجال الكيان العظماء - يناطح في وقفته المعتادة - عادته قبول نتيجة رياضية للحرب - دوام الثلج على قمة قم الميراب ودوام الخضرة في ارض الجبل . وعلى عودته تراهن سلطة الرواج على انبعاث دورتها من جديد متجاهلة « الاتقال » التي حملتها الحرب الاهلية الدامية لهذا «البطل» .

هل ينفذ البطل الشاطر - الشطارة ميزة اصالة للرواج - بائقال الحرب ام يسقط تحت وطأتها ؟ تلك هي اشكالية مأزق النظام في جدلية التهورط والخلاص التي اوقعته فيها حتمية اختلال التوازن في الحرب الاهلية .

## ٢ - تحولات بيروت .

موقع بيروت المركزي في الكيان الوسيط يجعلها تكثف صراع التوازن والاختلال في دورة الرواج : تكثف عافيته وتكثف اعتلاله .

● زمن الرواج / حيز منبسط .

استمرارية الكيان تؤمنها استمرارية غلبة المركز الامبريالي على دائرته